تحركات مليشيا الدعم السريع: متحرك قادم من ليبيا يواجه معارك عنيفة في شمال دارفور.

تحركات مليشيا الدعم السريع: متحرك قادم من ليبيا يواجه معارك عنيفة في شمال دارفور.

في تطور ميداني لافت قبل ايام أعلنت مليشيا الدعم السريع ميدانيًا – بشكل غير رسمي – عن تحرك قوة برية مدربة بشكل جيد قادمة من ليبيا باتجاه مدينة الفاشر.

وقد واجه هذا المتحرك مقاومة عنيفة من القوة المشتركة والقوات الجوية التابعة للقوات المسلحة التي تصدت له في معركة استمرت لساعات في صحراء المالحة، أعقبتها معركة أخرى شمال مليط حيث شارك فيها شقيق قائد مليشيا الدعم السريع لتقليل ضغط المعركة على المتحرك القادم من ليبيا، اما القائد الثاني يُعد القائد الفعلي للمليشيا داخل السودان في ظل غياب القائد الأول عن المشهد الميداني.

ووفقًا للتطورات الميدانية، تمكنت القوة المشتركة من تفكيك القوة الصلبة للمتحرك القادم من ليبيا مما أدى إلى تشتت عناصره.

وقد لعب الطيران الحربي للقوات المسلحة دورًا محوريًا في دعم القوة المشتركة خلال هذه المواجهات، حيث نفّذ ضربات دقيقة استهدفت مواقع وتحركات المليشيا، مما ساهم في إضعاف قدرتها القتالية وتقليل فاعليتها في المعركة.

وفي ظل ندرة المعلومات وردت شائعات تفيد بأن المتحرك قد يغير وجهته نحو مدينتي مروي والدبة في الولاية الشمالية، حيث توجد قيادة فرقة عسكرية ومطار عسكري.

ومع ذلك تفيد التقارير بعدم قدرة القوة على تنفيذ هجوم عبر الصحراء باتجاه الشمالية نظرًا لتعرضها لخسائر كبيرة في معركة المالحة.

ونتيجة لذلك تفرقت قوات المتحرك إلى عدة اتجاهات:

حيث عادت بعض الوحدات نحو مصدرها الأساسي، ووصلت أخرى إلى الفاشر، بينما بقيت مجموعات أخرى في المالحة.

يأتي هذا التطور في وقت تتزايد فيه التوقعات بوصول متحركات عسكرية جديدة من ليبيا وتشاد خلال الفترة المقبلة، ما قد يشكل مرحلة جديدة في مسار الصراع داخل السودان.

تداول داعمو مليشيا الدعم السريع عدة مقاطع للقوة المتحركة في المالحة بعد سقوط مدينة ود مدني من سيطرتهم، حيث يعتبر توثيق تحركات القوة بهذا الشكل المكثف نوعا من التخويف ودفعة معنوية لجنودهم.

هنا مقطعين من عدة مقاطع تم تداولها قبل وقوع المعركة، ولم يتم تداول أي مقاطع أخرى بعد المعارك الا من جانب القوة المشتركة لإستعراض تواجدها في ميدان المعركة وهذا يعتبر تقليداً للفائز حيث يفر الاخر ويبقى المنتصر ليوثق الاحداث.

تحركات مليشيا الدعم السريع: متحرك قادم من ليبيا يواجه معارك عنيفة في شمال دارفور.

مقطع من المعركة تم تصويره بكاميرا القوة المشتركة ويظهر تقدمها في الميدان.

يتم استخدام الاسلحة الثقيلة بكثافة في معارك الصحراء لأن القوات تعتمد الكثافة النيرانية والعددية في تقدمها.

شملت هذه المعركة مجموعة من الأسلحة وأبرزها:

– الطائرات الحربية.

– يرجح استخدام المسيرات.

– المدفعية وأبرزها Type1963 107mm Rocket Launcher و SPG-9.

– المدافع المضادة للطائرات من نوع ZU-23 ويتم إستخدامها في المعارك البرية بشكل مكثف.

– المدافع الرشاشة من نوع Dshk 12.7 وهي الأكثر شيوعاً.

– والبنادق الآلية من نوعين وهي الشائعة بين الجنود والقادة: AK-47 & G-3